

1/71 شرح كتاب منتقى الاخبار/ كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في ملتقى الاخبار باب جامع فيما تصان المساجد عنه وما ابيح فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:00:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من سمع رجلا ينشد من سمع رجلا ينشد في المسجد ضالة فليقل لا اداها الله اليك فان مساجد لم تبنى لهذا وعن بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر - [00:00:22](#)

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لوجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواها احمد ومسلم وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:45](#)

من دخل مسجدا هذا ليتعلم خيرا او ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له رواه احمد وابن ماجة وقال فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره - [00:01:02](#)

وعن حكيم ابن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من دخل مسجدا هذا ليتعلم خيرا او ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله - [00:01:22](#)

ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له رواه احمد وابن ماجة وقال فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره وعن الحكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:42](#)

لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها. رواه احمد وابو داود والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد - [00:02:02](#)

قولوا لا اربح الله تجارتك. واذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن البيع والشراء في المسجد - [00:02:21](#)

وان تنشد فيه الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. رواه الخمسة وليس للنسائي فيه انشاد الضالة. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:02:41](#)

هذه الاحاديث كلها تتعلق بوجوب المساجد عما لا يليق المساجد بنيت لعبادة الله بالصلاة والقراءة والتعليم فالواجب ان تصان بما يقدرها او ينفر منها يجب ان تحترم وان تصان عما قد يفضي الى تنجيسها وتقديرها او تنفيذ القاصدين لها من العبادة فيها - [00:03:01](#)

ولهذا في الحديث الاول والثاني يقول صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا يشهد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليه فلما سمع رجل يقول من دعا الى الجبل الاحمر قال لوجدت - [00:03:31](#)

المعنى ان ما ينشر فيه يعني ما يقال فيه من وجد المتاع الفلاني من وجد البعيد من وجد بشتي ووجد فلان لا لا يوجد فيه لن يبنى لهذا شي يصير عند الباب - [00:03:49](#)

من شاف البعيد من شاف كتابي من شاف بشتي من كان من رأى كذا خارج المسجد اما في المسجد لا لا يوجد الظواهر في المسجد كذلك نهى عن ان تقام الحدود في المساجد - [00:04:06](#)

وانت فيها لان اقامة الحدود فيها والاستغاثة قد تفضي الى تنجيسها الشخص اذا اقيم عليه الحد قد يخرج منه دم قد يخرج منه البول ينجس في المسجد فلا تقام الحدود في المساجد - [00:04:25](#)

ولا يشترق فيها كذلك يقول صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد على هذا ليتعلم خيرا الامر يعلم ولو كان مجاهد في سبيل الله اما من اتى بغير ذلك ترك النار الى متاع غيره. ما له فائدة - [00:04:40](#)

يأتیان المساجد ينبغي ان يكون ليتعلم او يعلم للصلاة او للتعليم اما اذا كان لغير مصلحة كن كفا من متاع غيره متاع غيره ما يستفيد شيء والمقصود من هذا كله ان - [00:05:04](#)

تقصد المساجد بالعلم والفائدة او للصلاة ولا معنى ان يستريح فيها الانسان او ينام اذا لم يؤذي لا بأس ان يقصدها الانسان الغريب والمسافر ان يستريح او ينام لا حرج - [00:05:29](#)

كما كان اهل الصفة ينمون فيها الفقراء وفي الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة فيرجع بناقتين عظيمتين سمينتين في غير اثم ولا قطيعة رحم - [00:05:50](#)

قالوا كلنا يحب ذلك رسول الله قال لن يغدوا لان يغدو احد المسجد هي ليعلم ايتين من كتاب الله خير لهم من ناقتين عظيمتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن ادا بهن من الابل - [00:06:14](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من رأت يبيع او يبدأ في المسجد فيقولوا لا اربح الله تجارته نهى عن البيع والشراء في المساجد مسجد فيها المسجد الاشعار قد تجر الى باطل - [00:06:35](#)

اما الاشعار الطيبة فلا بأس بها كان حسان ينشد في المسجد. الرد على المشركين اما الاشعار التي لا لا خير فيها بل فيها ذموا قوما بغير حق او مدح بغير حق - [00:06:55](#)

او دعوة الى باطل هذه لا لا توجد في المساجد ولا وهكذا الكلام الذي في المساجد بغير حق لا يجوز اما كلام الاشعار الطيبة دعوة الى الله لا حرج في ذلك - [00:07:08](#)

نسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح يثبتنا واياكم على ديننا ولا حول ولا قوة الا بالله الله برحمتكم من ثبت اسلامه بيقين هل يصح ان نطلق عليه لفظ مجرم - [00:07:27](#)

من ثبت اسلامه بيقين هل يصح ان نطلق عليه لفظ مجرم؟ مجرم نعم مجرم؟ مجرم ميم جيم راء ميم كيف يطلع عليهم الجمهور؟ مسلم لا يجوز ان يطلق على من اسلم من من يقال محسن قد احسن يوفق وهدي بالثبات - [00:07:44](#)

من اظهر الاسلام يقال له ثبتك الله ووفقك الله يوصى بالخير والتعلم والتفقه في الدين والذي يقول له انت مجرم هو المجرم القائل هو المجرم هو الظالم ثم اذا دعا هداه الله للاسلام قد احسن ووفق - [00:08:10](#)

يسأل له الثبات احسن الله اليكم يقول في حديث ابن مسعود تعلمنا الايمان ثم القرآن ما هو معنى كلامه ما عند الحديث لكن معناه انهم تعلموا النبي صلى الله عليه وسلم الشهادتين يكون في الاسلام ثم تعلموا القرآن - [00:08:26](#)

دخلوا في الاسلام تعلموا الشهادتين ثم تعلموا القرآن مم احسن الله اليكم يقول الحديث من تزوج امرأة لمالها لم يزد الله الا فقرا ما هي درجته؟ ايش الحديث ما هي درجته من تزوج امرأة لمالها لم يزد الله الا فقرا - [00:08:55](#)

ما نعرف له اصل هذا الحديث ما نعرف له اصلا بينما الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تطفر بذات الدين تربيع النساء يرغب فيهم الناس احد يرغب لبالها واحد يرغب فيها لجمالها واحد يرغب فيها من اجل اهلها من اجل - [00:09:19](#)

انهم ناس طيبين واحد يرهب للدين النبي يقول فاظهر بما في الدين يعني تجعل اعظم رغبتك في ذات الدين والباقي تبع جمالها وحسبها وما لها يكون تبعها يكون اساس الدين هذا هو هذا هو المشروع - [00:09:44](#)

تحت الله اليكم يقول ما الذي يستفيده الميت من دعاء الاحياء له؟ هل يخفف عنه عذاب القبر ان كان يعذب؟ او يرفع من درجته في الجنة ان تمحى عنه السيئات وتكتب له الحسنات - [00:10:05](#)

نعم ينفعه في القبر وفي وفي الآخرة دعاء الانسان لآخيه والمسلمون دعاهم لآخوانه ينفعهم في قبورهم وفي آخرتهم يزيد في حسناتهم ويخفف من سيئاتهم ولهذا شرع الله ذلك واثنى على المؤمنين لما قالوا ربنا اغفر لنا ولآخواننا سبقونا بالآيمان - [00:10:20](#) الدعاء للمسلمين امر مطلوب ومن يعان نوح عليه الصلاة والسلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا فدى نفسه ولوالديه ولمن دخل بيته من مؤمن والمؤمنين والمؤمنات بالدعاء نافع - [00:10:46](#)

مفيد له اذا قبله الله نعم احسن الله اليكم يقول سمعنا ان حافظ القرآن اذا مات فان جثته تبقى لا تأكلها الارض الى يوم القيامة فهل هذا صحيح؟ ايش سمعنا ان حافظ القرآن اذا مات فان جثته تبقى ولا تأكلها الارض الى يوم القيامة - [00:11:07](#) ما سمعنا هذا وما سمعنا هذا مالها هذا لا اصل له نعم الميت يبلى قد يبلى بعض اجسام الانبياء التي حرمها الله على الارض. اجسام الانبياء ولا ميت يا ابن - [00:11:29](#)

نعم لكن يرده الله يملأ نص الحديث الا عجب الجمل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي اما بعد فقال الامام عبد السلام ابن - [00:11:45](#) رحمه الله تعالى في ملتقى الاخبار وعن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله؟ فتلاعنا في المسجد وانا شاهد متفق عليه - [00:12:03](#)

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كهدت النبي صلى الله عليه واله وسلم اكثر من مئة مرة في المسجد واصحابه يتذكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم رواه احمد - [00:12:21](#)

وعن سعيد بن المسيب رحمه الله قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فلحظ اليه فقال كنت انشد فيه كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اجب عني - [00:12:39](#) اللهم ايده بروح القدس قال نعم متفق عليه وعن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على - [00:13:04](#)

الآخري متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث اه تدل على اشياء تباح في المسجد وانه لا حرج فيها - [00:13:20](#)

تقدم اشياء تمنع من المسجد كايشاء الضلال واقامة الحدود والبيع والشراء. لان المسألة لم تبني لهذا. وهناك مسائل آخري لا يمنع من فعلها في المساجد لان لها صلة بالعبادة او بعضها من العبادة - [00:13:41](#)

من ذلك اقامة الحدود ومن ذلك اقامة اللعان. تلاعن لانك تبعه شهادات ما فيها خطر على تقليل المسجد ولا انما هي الشهادات فاذا قالها الرجل امرأته فانه يقام عليه الحد - [00:14:00](#)

قلب القذف وله ان يسقط اهلها فيشهد اربع شهادات انها جلد فآلخامسة يقول ان لعنة الله عليهم كان من الكاذبين ثم يا اما ان تقعد ويقام عليها الحد واما ان تلاعنه - [00:14:21](#)

ويذراً عنها عذابا تشهد اربعة شهادة بالله انه لمن الكاذبين والخامسون غضب الله عليها ان كان من الصادقين كما في قوله جل هم الذين يأمرؤن ازواجهم ولم يكن له شهداء الا وسرور فشهدوا احدى اربع شهادة الاية يرمون ازواجهم بالزنا - [00:14:38](#)

وقد وقع هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم العجلاني وزوجته فتلعننا بين يديه النبي في المسجد عليه الصلاة والسلام وقال له بعد ما تلعن لا سبيل لك عليها - [00:14:56](#)

واخبر انها لا تحل له ابدآ حتى تحرم على التآبيد لان هذه الملاعنة ما يبقى معها مودة ولا محبة ولهذا من حكمة الله ان جعل هذا التحريم ابدآ اعظم من - [00:15:10](#)

تطبيق الثلاث يحلها الزوج جديد اذا اذا دخل بها اما هذا فهي محرمة ابدآ مثل التلاعن الخصومة كنت يقضي بين الخصبين القاضي فلا بأس قصة كعب مالك وابن ابي حدر - [00:15:29](#)

كان بينهما نزاع يدين ابي حدر فاصلح بينهما النبي صلى الله عليه وسلم بالنصف ولان الاحكام الشرعية من العبادات فلا بأس بها

المسجد. يحضر خصمان عند القاضي واحكم في المسجد - 00:15:54

ومن كذلك بفتاوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر التوحيد لان هذا مما بنيت له المساجد وهكذا هدم المشركين انشاد الاشعار فيهم لان هذا من اصل الدين ولهذا كان حسان ينشد في المسجد يسب المشركين ويبيد بطلان ما هم عليه ويقول له نبي اهدهم -

00:16:12

يمشي بيده انه لاشد عليه من واقع النمل. ويقول اللهم ان يجبر روح القدس لانه جهاد شعر في ذم المشركين وبيان بطلان ما هم عليه

والدعوة الى الحق والدعوة الى الجهاد عبادة - 00:16:41

الجهاد شرعي جهاد قولي ولهذا اقره النبي صلى الله عليه وسلم يهجو في المسجد ولما استنكر عمر ذلك قال له قد كنت انشد فيه

من هو خير منك يعني فلم ينكر عليه كان عمر قد - 00:16:59

ظن ان هذا لا يصلح يبين حسان وابو هريرة ان هذا مما اقره النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا التحدث بامور الجاهلية واعمالهم كما

كان يفعله عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:16

ليحذر الناس ليتحدوا في المسجد. كانت جاية تعمل كذا والجاهلية يعمل كذا ومن اعمالهم كذا. يحمدون الله ان الله هداهم وان الله

كفاهم شر هذه الاعمال ويسر لهم الاسلام تهدد بنعم الله - 00:17:30

او تحذير منها قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث او يذكرونها تحذيرا منها من اعمالهم واجر البنات من اعمال دعوة النجوم من اعمالهم

دعوة القبور من اعمالهم كذا من اعمالهم السحر اعمال الجاهلية ويحذر منها. لان هذه من مقاصد المساجد - 00:17:47

وفق الله الجميع اعظم الله مثوبتكم يقول رجل مسحور قد عجز اهل القراءة بالقرآن عن ان يبطلوا هذا السحر فهل يجوز ان نستعين

بالسحرة في ذلك لانقاذ هذا الرجل علما بان المشايخ الذين قرأوا عليه - 00:18:08

قالوا بان اجل هذا الرجل سيكون في هذا السحر الذي عمل له الشهر لا يؤتى ولا يصدقون وهذا قد يكون منكم من جملة الامراض

وليس كل مرض له شفاء بعض الامراض ما يشفى صاحبها - 00:18:31

الحسبة لم يحضروا الاجل فاذا حضر الاجل ما نفعت الادوية لو كان كل انسان تعال يطيب فما مات احد فالناس صعبة الذي كذب الله

لها الشفاء يعالج ويعطي واللي تبت حسبته - 00:18:53

ما في حي ما في حيلة لكن علاج الامراض بالقرآن وبالادوية الطيبة من انفع الادوية قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ولما قرأ الصحابة

على اللدبغ لما مروا على قول في البادية وفيهم الذين قرأوا عليهم الفاتحة - 00:19:15

وعافاه الله والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ بمعاونتين كان يقرأ بهما في يديه عند النوم ثلاث مرات يمسح بهما على ما اقبل من

جسده مع قل هو الله احد وشفاه الله - 00:19:35

الانسان يتعالج بالقرآن الشرعي بالقرآن وبالادوية الطيبة ويسر الله التوفيق نسأل الله الشفاء وليس كل احد يصاب بمرض يشفى

قد يشبع قد يموت بمرضه لكنها لاسباب سواء مرض سحر او مرض جنون او مرض - 00:19:50

حمى او مرض سمع او ذهاب بصر امراض كثيرة قد يعالج وقد يشفى وقد لا يشفى احسن الله اليكم حديث عباد الرسول مستلقية

في المسجد؟ نعم؟ اه حديث عباد مستلقيا في المسجد - 00:20:09

ما تكلمت مع الحديث ايش؟ الحديث الاخير ايش؟ انه رأى الرسول مستبقيا في المسجد نعم انه رأى الرسول الخلفي كما في

حديث عباد يدل على جواز استلقاء في المسجد - 00:20:30

والانسان يستريح من المسجد او ينام في المسجد لا حرج او يستلقي على ظهره ويضع الاخرى اذا كان مستور العورة سراويل او

بازار او بشيء اخر فلا بأس اما ما جاء من النهي عن ذلك فهو اذا كان غير مسبوق ان تبدو العورة - 00:20:46

فالاستلقاء اذا كان ما يتحفظ ما يجوز اما مع التحفظ وظبط العورة فلا بأس احسن الله اليكم يقول لقد نذرت ان اتصدق بثلاث

من الغنم فهل يجوز ان اتصدق بقيمتها نقدا - 00:21:05

هذه على نيتك بعد ان تتصدق ان تذبحها لله اذبحها لله ما يزيد اما ان كنت نذرت قيمتها تصدق بقيمتها على حسب نيتكم قصدك فاذا

كان القصد ذبحها لله فالواجب ذبحها لله - 00:21:25

لان الرسول يقول صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه والله يقول سبحانه يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيعا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من نذر ان يطيع الله فليطيعه وهذا طاعة لله. نعم - 00:21:42
احسن الله اليكم هل قبول المدرس او المدرسة وردة او قطعة حلوى من الطالبة او الطالب يدخل في باب الرشوة اشير الى قيمة لها مصلحة وده تورع المدرس والمدرس احسن تورعهم حتى لا يجرحهم الى الحيث - 00:21:59

مع الطالب هذا بشهاداتها وغيرها لا شيء الا ما له ما له قيمة فاذا تورأ الاستاذ سدد جزاه الله خير احسن الله اليكم يقول ما حكم تأخير عقيقة المولود لمدة قد تتجاوز السنة؟ واذا نسي الاهل فهل يعقون عنه بعد - 00:22:21

او عشر سنوات يقول الله فاتقوا الله ما استطعتم. سنة السنة ان يبادر بها يوم السابع ومن تأخر فلا بأس لم يتيسر له ذلك وعق بعد شهر او شهرين او سنة او سنتين فلا بأس - 00:22:43

فهو لم يعق عنه ابوه عق على نفسه بالحرام لكن السنة البدار بها يوم السابق احسن الله اليكم يقول هل يجوز للمرأة اذا توفي زوجها ان تراه نعم لها ان تراه ولها ان تغسله - 00:23:01

ولها ان تقبله قبل النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت لما جاء الصديق واد النبي صلى الله عليه وسلم كشف عن وجهه وقبل بين عينيه - 00:23:17

وقال لقد طبت بابي انت وامي لقد طبت حيا وميتا اللهم صلي عليه وسلم فلها ان ان تغسله ولها ان ان تقبله ولا ان تلمسه لا حرج زوجته ولهذا غسلت اسماء بنت عميس الصديق رضي الله عنها توفي غسلته زوجته - 00:23:27

فاطمة رضي الله عنها نعم بارك الله فيك. اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في ملتقى الاخبار وعن عبد الله ابن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له -

00:23:47

بمسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواه البخاري والنسائي وابو داوود واحمد ولفظه كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ننام في المسجد ونطيل فيه ونحن شباب - 00:24:07

قال البخاري وقال ابو قلابة عن انس قد مرهت من عكل على النبي صلى الله عليه واله وسلم فكانوا في الصفة وقال قال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء - 00:24:25

وعن عائشة قالت اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة في الاكل العريقة يقال له حبان بن العريقة في الاكل فضره عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خيمة في المسجد - 00:24:42

ليعوده من قريب متفق عليه وعن عبدالرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل - 00:25:05

فوجدت كسرة خبز بين يدي عبدالرحمن فاخذتها فدفعتها اليه. رواه ابو داوود وعن عبد الله ابن الحارث قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المسجد الخبز واللحم. رواه ابن ماجة - 00:25:24

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اثر ثمامة ابن اثال فربط بسارية في المسجد قبل اسلامه وثبت عنه انه نثر مالا جاء من البحرين في المسجد وقسمه فيه - 00:25:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث الصحيحة كلها تدل على جواز مثل هذه الامور في المسجد - 00:26:00

وان يمس البيت من بيوت الله لمصالح المسلمين. تقام فيه الصلاة تقام فيه حلقات العلم قال فيه المواعظ والدروس كل ذلك لمصالح المسلمين. وهكذا شرع الله فيه الاعتكاف معتكف يأكل ويشرب وينام في المسجد - 00:26:14

قد كان النبي يعتكف في المسجد صلى الله عليه وسلم وينام فيه ويأكل ويشرب وهكذا انزل جهود في المسجد وفد عكف ذلك واهل

الصفة كذلك كل هذا يدل على جواز الاكل والشرب في المسجد اذا دعا الحاجة الى ذلك وانه لا بأس بهذا - [00:26:35](#)

وهكذا النوم فيه للحاجة كما كان الشباب ينام فيها عند الحادث ويقيلون فيه واهل الصفة كذلك كل هذا لا حرج فيه. اذا لم يحصل اذى اما من وجد منه اذى فهذا يمنع - [00:26:58](#)

اما اذا لم يحصل الاذان فلا بأس غضب علي رضي الله عنه في بعض الايام فاطمة فخرج ونام في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم قد علاه والتراب من المسجد فقال له قم ابا تراب قم ابا تراب فبقيت له بقي له هذا اللقب - [00:27:16](#)

وفي قصة الصديق الصدقة على السائل الذي يسأل المسجد دلالة على انه لا بأس بالسؤال في المسجد الفقير يسأل اخوانه ان يتصدقوا عليه في المسجد لان الرسول اقره لما ذكر له انه صدق على سائل في المسجد - [00:27:38](#)

واصله في مسلم دل على جواز مثل هذا وانه لا حرج في ذلك اذا سأل اخوانه في المسجد ان يتصدقوا عليه الا ان يعرف انه غني يمنع يعني لا يجوز السؤال للغني انما يجوز السؤال من الفقير - [00:27:56](#)

كذلك توزيع المال في المسجد اذا رأى ولي الامر توزيعه مال يوزع بين الفقراء في المسجد وبين من تصح له من يصح لهم وما اشبه ذلك كما وزع النبي المالجة من البحرين ووزعه عليه الصلاة والسلام - [00:28:14](#)

من ذلك قصة امامة بن عثال لما اسرها النبي في المسجد يجب يدل على جواز اسرة الكافر ولو انه كافر ولو ان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انما يمنع المسجد الحرام خاصة - [00:28:35](#)

واما غير المسجد الحرام فلا بأس بدخول الكافر جاءت المصلحة الى ذلك قد اثار النبي ثم يومين او ثلاثة في المسجد ينظر الناس وينظر المصلين يسمع القراءة يأكل ويشرب ويشرب في المسجد - [00:28:48](#)

هم في اليوم الثالث او الرابع لما قال لرسول الله انه يا ثم ما عندك قالوا ما قلت لك بالامس ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر - [00:29:05](#)

وان تريد الماء فستعطى فلما رأى النبي كلامه منضبطا ولا يختلف ظن فيه الخير لانه قال وان تنعمتم على شاكر فلما سمع كلامه يتكرر لهذا لم يتغير ظن به الخير وقال اطلقوا اطلقوا ثمانية - [00:29:21](#)

فلما اطلقوا ذهب الى بئر حول المسجد واغتسل ثم جاء وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودخل في الاسلام وكانت وكان هذا الاثر من نعم الله عليه - [00:29:40](#)

ثم ذهب الى مكة قال يا رسول الله اني جئت للعمرة واخذني خيلك اخذني خيلك وانا في طريقي الى العمرة فقال له النبي اذهب وادي عمرتك فذهب الى مكة وادي عورته - [00:29:55](#)

واخير قريش انه اسلم وانه سوف لا يأتيهم من الخرج حبة حنطة الا ان يدنى فيها النبي عليه الصلاة والسلام ما هذه الاشياء مما يدل على في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل - [00:30:09](#)

من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم والقبلة رواه احمد ومسلم وابو داود وهو حجة في قبول اخبار الاحاد. باب حجة من رأى فرض البعيد اصابة - [00:30:32](#)

الجهة الى العين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ايوب ولكن شرقوا او غربوا يعضد ذلك - [00:30:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث تتعلق بالقبلة كان المسلمون اول الهجرة يستقبلون جهة الشام - [00:31:16](#)

فلما مضى ما شاء الله ستة اشهر ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا حملت القبلة الى الكعبة بعد ما مضى على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا - [00:31:36](#)

وانزل الله بذلك بل نرى تقلبا في السماء قبلة ترضاها شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا لحشرة وقال تعالى ومن حيث خرجت وحيثما كنت فولوس شطرة فاستقرت القبلة الى جهة الكعبة - [00:31:56](#)

وكان المسلمون في صلاة الفجر في في المدينة الذين في قباء وفي بعض المساجد لم يعلموا فاختبروا في اثناء الصلاة فاستداروا الى جهة الكعبة فهذا يدل على ان القبلة هي الكعبة - [00:32:25](#)

وهذا واجب استقبالها لمن كان حولها تستقبل عينها كمن كان في المسجد مسجد المسجد الحرام ومن كان بعيدا عنها لا يراها مستقبل الجهة لقوله جل وعلا شطر المسجد الحرام. وحينما كنت في ظل وجوه شطرها - [00:32:49](#)

فهذا يدل على ان الجهة كافية وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة بالنسبة الى اهل الشام والجنوب اما بالنسبة الى اهل الشرق والغرب فما بين الجنوب والشمال قبلة - [00:33:12](#)

فالشماليون قبلتهم الجنوب والجنوبيون قبلتهم الشمال ولما دخل رجل المسجد واساء صلاته امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيدوا قال صلي فانك تصلي حتى اعادها ثلاثا ثم قال للرجل ثم قال الرجل يا رسول الله والذي بعثك بالحق لاحسن غير هذا فعلمني - [00:33:33](#)

فقال له اذا نمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وهذا يطابق مع في القرآن الكريم استقبال القبلة من الكعبة وهكذا في حديث ابي ايوب قال في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:34:02](#)

اتيت الغائط لا بغاية ولا بول ولا ولكن شرقوا او غربوا تدل على ان الجهة كافية في البعيد عند قضاء الحاجة هو في الصلاة يستقبل الجهة فالشماليون قبلتهم الجنوب والجنوبيون على الكعبة كاليمين وكناس الجنوب الشمالي - [00:34:24](#)

ومن كانوا شرقا قبلته في المغرب. ومن كانوا اهل الكعبة مغربا قبلتهم الشرق يعني جهتها حيث وحيثما كنتم فولوا لهم شطرا وفيه من الفوائد ان الانسان اذا اخطأ القبلة ثم نبه وعلم بعد الاجتهاد يستدير ويكفي - [00:34:50](#)

فلو انه في السفر اجتهد وتحرى القبلة ثم في اثناءها تبين له انه مخطي وان القبلة عن يمينه او شماله يستجير ويكفي. ولا يعيد اولها لان الاجتهاد لا ينقض الاجتهاد - [00:35:15](#)

ولهذا استداروا في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغوا ان القبلة نسخت الى الكعبة في قبة وفي غيره استداروا ولن يعيدوا اولها ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:37](#)

فهكذا البر سفر اما في الحظر فالواجب انه يسأل اهل الحظر لا يتساهل لا يجتهد يسأله الحظر لان في الحضر عندها اهل بيوت يعلمون وعندها المساجد ينظر المساجد يستقبل القبلة على ما في المسجد - [00:35:57](#)

ولا يجتهد اذا اجتهد في هذا تبطل صلاته. لانه ترك العلامات الواضحة موجودة في البلد اما في الشهر قد يخفى عليه الامر عليه الامور فيجتهد فان صلى ثم علم بعد الصلاة صلاته صحيحة - [00:36:18](#)

لكونه صلى باجتهاد فان العلم في اثنائها استدار وفق الله الجميع اعظم الله مثوبتكم يقول هل يستفيد الميت من قراءة القرآن من قبل الاحياء له حال فواته قبل ان يغسل ويكفن - [00:36:37](#)

هل يستفيد الميت من قراءة القرآن من قبل الاحياء له؟ حال فواته قبل ان يغسل ويكفن ليس لهذا اصل انما يستفيد من الدعاء الدعاء له. والصدقة عنه والحج عنه والعمرة هم قراءة القرآن فليس من نصوص ما يدل على - [00:36:59](#)

يستفيد منها اذا ثوابها له لا دليل على ذلك لكن يستحب ان جمع من اهل العلم قراءة القرآن عند المحتضر قبل ان يموت لعله يستفيد لعله يجدد توبة يستحضر عظمة الله ويحسن لقائه - [00:37:20](#)

ولا سيما قراءة ياسين لان جاء في حديث سنده بعض الضعف فاذا قرأت عنده لعله يستفيد منها قبل ان يموت واما بعد الموت فالمشروع انه لا لا يقرأ له القرآن - [00:37:39](#)

وانما يدعى له استغفروا له يصدق عنه الحج عنه فلا بأس. يدعى له كما في قوله جل وعلا ربنا اغفر لنا ولاخواننا ان سبقونا بالايمان وشرع الله الصلاة على الجنازة لما فيها من الدعاء له والاستغفار والترحم عليه - [00:37:54](#)

اما اتيان القبور قراءة القرآن عند القبور او قراءة القرآن في اي محل للتثبيت هذا لا اصل له ليس له اصل في الشر. احسن الله اليكم يقول من طاف طواف الوداع من غير وضوء عن جهل. ما الذي يلزمه؟ ايش - [00:38:14](#)

من طاف طواف الوداع من غير وضوء عن جهل. ما الذي يلزمه ان كان موجود لعيد الطواف يتوضأ ويعيد الطواف. وكم هو موجود؟
بادر البلد عليه فدية ذبيحة مكة للفقير للفقراء - [00:38:34](#)

لانه واجب وقد تركه فعليه فدية ذبيحة واحدة تجزئه في الاضحية او بدنه او بقرة تذبح في مكة للفقراء احسن الله اليكم يقول بعض الطلبة يحجز مكانه قريبا منك في الصف - [00:38:52](#)

ثم يقترب منك ايضا في الحلقة في مكان اخر فيمنع الناس من مكانين الاول يجلس فيه هو والثاني يضع فيه كتابا له ونحوه فما حكم هذا العمل؟ وهل يجوز لي ان اجلس في مكان كتابه؟ اذا صار قريبا منك رغبة في الدخول في الحلقة - [00:39:12](#)

اذا كان في المسجد لا بأس اذا وضع حاجة له في المسجد ثم قام لحاجة سماع الدرس او ان يستند على العبودية يتعب او قام ليتوضأ ويرجع لمن حدث له حادث وقام فلا بأس - [00:39:32](#)

اما انه يتحجر مكان ويتأخر ما يجي لا ما يصلح ما يجوز ثم اذا كان في المسجد ولكن قام يستند على عمود او يشيع حلقة العلم او الموعظة فلا حرج لقوله - [00:39:47](#)

صلى الله عليه وسلم ما قال من قام من وضعه ثم عاد اليه فهو احق به لان سابق من سبق الى من فهو احق به. نعم. انما يحجز مكانين يا شيخ. المكان هذا على الثاني المكان الثاني يستمع الفائدة. وهم في الصف - [00:40:03](#)

سوف في الصلاة لكن اذا كان قيامه من الصف لبعد الكلام او لحاجة اخرى تدعو الى ذلك فلا بأس احسن الله اليكم يقول في الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد - [00:40:19](#)

على سبعة ولا اكف شعرا ولا ثوبا. فما معنى لا اكف شعرا ولا ثوبا على ظاهره يسند على سمات الاعضاء الوجه الجبهة والانف والركبتان والكفان والقدمان سبعة ولا يكون شعرا ولا ثوبا - [00:40:41](#)

اذا كان له رأس نهضة فاعل لا يكفها وكذلك توبة مسمومة لا يكفها او طرف العمامة لو نزل اذا كان طرف العلم ما يصل للارض لا يكفه بل يسجد هو مع هو وما عليه. يسجد معه ثوبه ورأسه - [00:41:04](#)

بعضهم بعض الرجال له رأس له ظفائر تسلب ظهائره معه وثوبه معه احسن الله اليكم يقول ما هي الحكمة في تغيير القبلة؟ هل هناك حكمة معينة؟ ام ان الحكمة تعبدية - [00:41:25](#)

لا اعلم شيئا واضحا لكن كان في اول الامر يتبع اهل الكتاب لانهم اهل العلم فلما امره الله بمخالفتهم امر بمخالفتهم ومن ذلك صنف القبلة شرع الله بعد ذلك مخالفتهم. في القبلة وغيرها - [00:41:47](#)

فالاول والله اعلم تبع القاعدة وهي متابعتهم فيما لم ينزل فيه شرعا لانهم على شريعته التوراة عندهم كتاب التوراة ثم شرع الله مخالفتهم لكثرة عنادهم وحسدهم واختلافهم فشرع الله لنبيه مخالفتهم وشرع له - [00:42:17](#)

استقبال القبلة للكعبة خلافا لهم وشرع له ايضا اشياء كثيرة تخالفهم. وامر من مخالفتهم قال خال ان اليهود والنصارى لا يصبوهم خالفوهم. وقال قاتل قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال - [00:42:40](#)

من شبه يقوم فهو منهم شرع الله مخالفة اليهود والنصارى وغيرهم من الكفرة. بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ترك القبلة لعذر - [00:43:01](#)

الخوف عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها ثم قال فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبل القبلة. وغير مستقبلها. قال نافع ولا - [00:43:21](#)

ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم رواه البخاري باب تطوع المسافر على مركوبه حيث توجه به عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه واله يسبح على راحلته قبل اي وجهة توجه ويوتر عليها - [00:43:42](#)

غير انه لا يصلي عليها المكتوبة متفق عليه. وفي رواية كان يصلي على دابته وهو مقبل من مكة الى المدينة حيثما توجهت به وفيه فنزلت فايئنا تولوا فثم وجه الله. ورواه احمد ومسلم - [00:44:05](#)

والترمذي وصححه وعن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي وهو على راحلته النواة غافلة في كل جهة ولكن

يخفف السجود من الركعة ويومئ ايماء رواه احمد. وفي لفظ بعث النبي - [00:44:25](#)

الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع رواه ابو داود والترمذي وصححه وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد ان يصلي على راحلته تطوعا - [00:44:45](#)

استقبل القبلة فكبر للصلاة ثم خلى عن راحلته فصلى حيثما توجهت به. رواه احمد وابو داود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد في الحديث الاول يدل على ان - [00:45:08](#)

ان المؤمن اذا اشتد به الخوف ولم يتيسر له استواء القبلة صلى حيث كان وجهه راكبا وماشيا لقوله جل وعلا فان خفتهم فرجالا او رهبانا وهذا عند شدة الخوف وعدم التمكن من الشرع القبلة - [00:45:30](#)

اما مع التمكن مثل ما جاء في صلاة الخوف ويأتي ان شاء الله في بيان صلاة الخوف وانه يستقبل القبلة ويصلي بهم اما جميعا واما طائفتين كما يأتي ان شاء الله - [00:45:50](#)

لكن عند شدة الخوف اذا لم يتمكن المؤمن من استقبال القبلة فاتقوا الله ما استطعتم والاحاديث الاخيرة كلها تدل على جواز الصلاة على الراحلة كالحمار والناقة والفرس والبغل والسيارة ونحو ذلك - [00:46:03](#)

في التلفون الى غير جهة قبله الى جهة سيره ظهر الانسان الى جهة سيره كان النبي يفعل هذا يصلي على الله حيث كان وجهه توسعته في النوافل اما الفريضة فكان ينزل ويستقبل القبلة عليه الصلاة والسلام - [00:46:25](#)

اما النوافل فلا بأس بالسفر ان يصلي الى جهة سيره ويجعل السجود افضل من الركوع وان استقبل القبلة عند الاحرام كما في حال انس كان احسن واحفظ والا فالاحاديث الصحيحة ليس في هذه في استقبال القبلة - [00:46:46](#)

في الصحيحين بن ربيعة وغيره الدلالة على انه يصلي الى غير قبلة لكن استقبل القبلة عند الاحرام عملا بهديه انس ثم خلى سبيلها الى جهاد سيره كان حسنا ان شاء الله جمعا بين الاحاديث - [00:47:08](#)

الله اكبر ولي التوفيق اعظم الله مثوبتكم يقول هل يشترط لصحة صلاة الجمعة؟ حضور اربعين من اهل وجوبها هل يشترط لصحة صلاة الجمعة حضور اربعين من اهل وجوبها فالصواب لا يشترط خلاف بين العلماء لكن الصواب لا يشترط - [00:47:28](#)

وانها تجزي بين ثلاثة فاكتر لانه تقول الجمع مع الامام لا مع الامام لعموم الدالة اربعين او او اثني عشر ليس عليه دليل والصواب انها تجزي من ثلاث مستوطنين في قرية مستوطنين - [00:47:54](#)

صلى الجمعة ثالثهم الامام ثالثهم نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم حلق اللحية او تقصيرها؟ وما حكم استعمال الصبغة السوداء وما نصيحتكم لمن يفعل ذلك كله احرقوا اللحية وتقصير هذا لا يجوز - [00:48:19](#)

الاحاديث الصحيحة الواردة في ذلك منها فاثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قصوا الشوارب ووفروا اللحى اعفوا اللحى خالفوا المشركين - [00:48:43](#)

عند مسلم الشوارب واجل اوف اللحى خالف المجوس عرف اللحى خالف مجوس فالواجب اعفائها وتوفيرها واللحية ما لمسها الخدين والذقن الخدين والدخن هذي اللحية الواجب توفيرها وعفائها وعدم قصها هذا هو الواجب. وهذا هو الصواب - [00:48:59](#)

خلاف لمن تعدى عليها من المشركين وغيرهم والواجب قص الشوارب وكثير من الناس يطيل الشوارب ويقصر اللحية وعلى عكس ما جاءت به السنة والسنة قصد الشوارب واحباؤها توفير اللحية وارخاؤها - [00:49:29](#)

و حذروا من قصها وقد يتعلق بعض الناس بما يروى عن عمر انه كان يأخذ منها في حجه وعمرته وهذا اجتهاد منه لا يجوز تقليده فيه لانه مخالف للسنة التي رواها هو وغيره - [00:49:54](#)

وعمل الصحابي اذا خالف الرواية الحجة في الرواية لا في عمله الحجة فيما روى لا فيما رأى وهكذا قصها حكم واحد. الحلق والحكم لكن الحلق اشد اشد اثما فكلاهما محرم اصلها وحلقها - [00:50:12](#)

اما الصبر فلا يجوز اذا كان اسود لا يجوز اما الحمرة سنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد فخالفوا اليهود والنصارى فانهم لا يصبغون. فالسنة ان تصبغ لكن بغير السوا - [00:50:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم من خرج من المسجد بعد الاذان لحضور درس في مسجد اخر ما حكم من خرج من المسجد بعد الاذان لحضور درس في مسجد اخر - [00:50:57](#)

نرجو الا يكون عليه شيء لانه معذور لكن لو خرج قبل الاذان يكون احسن ابعد عن شبهة في الحديث الصحيح ان ابا هريرة خرج بعد الاذان فقد اما هذا وقد عصا مقاسم صلى الله عليه وسلم - [00:51:20](#)

واستثنى منه علماء العذر الشرعي كالخروج ليتوضأ او نحن كايامام يذهب الى جماعة يصلي بهم والدرس نوع من العذر ما الفائدة لكن لو خرج قبل الاذان نكون يكون احوط ما بعد الشبهة - [00:51:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول امتلكوا برج حمام فوق سطح المنزل اضع له الحبوب ليأكل منها ولكن يطير الى المزارع القريبة وربما يلتقط منها فما رأي سماحتكم في هذا طيب - [00:51:57](#)

امتلك برج حمام فوق سطح المنزل اضع له الحبوب ليأكل منها ولكن يطير الى المزارع القريبة وربما يلتقط منها فما رأي سماحتكم في هذا ان كان يؤذي احد فقصره وان كان لا يؤذيه فالحمد لله. ان كان لا يؤذيهم فلا بأس. ولو طاروا الى - [00:52:16](#)

نخيلهم او بيوتهم اذا كان لا يؤذيهم اما اذا كان يؤذيهم فاذا محرم يقول صلى الله عليه وسلم فلا يؤذي جاره لا بالحمام ولا بغير الحمام اما اذا كان لا يؤذي مجرد - [00:52:40](#)

من وقع على شجرة او على جدار ما يدري. احسن الله اليكم يقول هل يجوز هجر اخي في نفس البيت اذا كان لا يصلي في المسجد ويترك بعض الصلوات هل يجوز هجر اخي في نفس البيت اذا كان لا يصلي في المسجد ويترك بعض الصلوات - [00:52:56](#)

نعم يشرع هجره يتأكد قال بعض اهله يجب هجره حتى يستقيموا هذا محافظ على الصلوات في الجماعة كانك تعمل ما هو الاصلح من النصيحة والتوجيه والارشاد بل هجر تارة والنصيحة التارة لعل الله ينفعهم باسبابه - [00:53:20](#)

والارجح بهذا تحرم والنافع اذا كان الهجر انفع فاهجر واذا كان مواصلة النصيحة اقرب الى النجاة واصل النصيحة نعم بارك الله - [00:53:43](#)